الجورُ إمّا ناهِدٌ(١) في الجيش أو صدر نَهَدْ

* * *

مَلَّ التَّشكيَّ سيداً مَلَّ التشكيَّ فاقتصَدْ
كالحسن لو شاء استبَى كالعلم لو شاء انتقدْ
سُنَّ التسامي فانبرى(٢) وانهلَّ رِفدٌ فابتعدْ
ليت المزايا طَلْقةٌ(٣) من وَدَّ فتّاناً وجَدْ
الحسن من شاء انتقَى والرأى من شاء اعتقدْ
لو رق حسنٌ لم يذُدْ عن كل ظبي بأسدْ !!
الحرُّ سَلْهُ ما ارتأى والغِرُّ سَلْهُ ما عَبَدْ ؟؟

* * *

أهلاً بشورَى لا الهوَى أحيت ولا الشَّغْبُ اتَّحَدْ(٤)
الشعْبُ طفلاً قلما تنهاه شورى عن لَدَدْ(٥)
للرأىِ فانْهَدْ وحدَهُ العزمُ عند المُنتَقَدْ
لا حُرَّ فى أرض الفتَى سموه بالفرد الصّمد !!
حُرُّ المساعى سيدٌ حُرُّ المنى حُرُّ البَلَدْ

السكرية — دار القاياتى حسن القاياتى

(١) الناهد: البارز سمى النهد به لبروزه ونهوده (٢) انبرى: تعرض وأقبل
(٣) طلقة : طليقة يراد بها أن تكون مباحة لمن يريد
(٤) الشغب بالسكون ، الفتنة وإثارة الشر ، أما اتحد فهو من الاتحاد والتواعد للشر خاصة وقيل : للخير كذلك (٥) اللدد : الخصومة والعداء

قصيدة القاياتى

وقع تحريف مطبعى فى أبيات قليلة من قصيدة السيد حسن القاياتى « مصريات » المنشورة فى العدد الماضى ، تثبت صوابه فيما يأتى :

باسم الولاية كم شيخ مراشفه على يدَيْ كل « سبَّاكوسبكى »

أعمل حجاك فما أحرى بنيِّره أن يُجْلِسَ الله فى العرش الإلٰهى

ذم القديم فما أصغى بتكرمةٍ سوى عقيد العُلى من كل عادىٍّ

فى معهد العصر أبناء أبوَّتُهم فى معهد الدين ألْفَوْا كل عصرى

تلك الكؤوس عُقاراً كيف يجرعها
من يرهن النيلَ فى الدَّين العقاريِّ

الأمر يبرم سريًّا فتلهمه منابتُ الغَىِّ من بادٍ وسرِّىِّ

نجوى القمر

للأستاذ فريد عين شوكه

لَمْلِمِ الضوءَ يا قمرْ وامْضِ عن مصر فى خفر
قلَّ فى مصر من سعى لك فى الليل أو سهرا
إنما أنت فى القرى باعث الأنس والسمر
تضحك الدور إن بدا نور عينيك وازدهر
وتُجلى بك الحقو لُ ويزهو بها الزهر
وبنو الريف ساهرو ن وما أطيب السهر
تخذوا ضوءك الأبا ريق والكأس والوتر
فانتشوا منك بعدما شربوا الضوء بالنظر
تسكر العين بالجما لِ ويا ويل من سكر

* * *

هيه يا باعث الجوى هل عن الريف من خبر؟
هل ترى مجلس الهوى باقياً فيه أم دَثَرْ ؟
وحبيبى ! أما يزا لُ على العهد ؟ أم غدر ؟
هدّىء القلب بعدما لُحْتَ للقلب فاستعر
ضوءك الساحر الرُّؤَى بين جفنىَّ كالشرر
حرّك الماضىَ الدفيـ ن وأغرى بىَ الفِكَرْ
يوم كنا ويوم كا نَ بك الريف يزدهر
أمسيات تناثرت والصبا بعدها انتثر
وطغت موجة النوى ودنت ساعة الخطر
فافترقنا وباعدت بيننا ضربة القَدَر

فريد عين شوكه